## 128750 ـ هل يجوز لمن نسي دعاء الخلاء أن يقوله إذا دخل؟

**السؤال**

هل يجوز أن نقول دعاء دخول الحمام داخل الحمام لو نسينا خارجه مثلاً ؟

**الإجابة المفصلة**

الحمد لله.

من نسي دعاء الخلاء قبل دخوله ، ثم تذكره بعد الدخول ، فلا يشرع في حقه أن يقوله ؛ لأنه ذكر فات محله ، ولأنه يكره ذكر الله في الخلاء ، فإن استعاذ بقلبه دون لسانه فلا حرج عليه.

قال ابن المنذر رحمه الله :

"قال عكرمة : لا يذكر الله وهو على الخلاء بلسانه ولكن بقلبه" انتهى .

" الأوسط " (1/341) .

وقال الحافظ ابن حجر في شرح حديث دخول الخلاء : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ) :

"مَتَى يَقُول ذَلِكَ ؟ فَمَنْ يَكْرَه ذِكْر اللَّه فِي تِلْكَ الْحَالَة يُفَصِّل : أَمَّا فِي الْأَمْكِنَة الْمُعَدَّة لِذَلِكَ فَيَقُولهُ قُبَيْل دُخُولهَا , وَأَمَّا فِي غَيْرهَا فَيَقُولهُ فِي أَوَّل الشُّرُوع كَتَشْمِيرِ ثِيَابه مَثَلًا ، وَهَذَا مَذْهَب الْجُمْهُور , وَقَالُوا فِيمَنْ نَسِيَ : يَسْتَعِيذ بِقَلْبِهِ لَا بِلِسَانِهِ" انتهى .

"فتح الباري" (1/244) .

وقال في "حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح" (2/49) :

" وإن نسي ذلك أتى به في نفسه لا بلسانه " انتهى .

والله تعالى أعلم .